

بحار الأنوار

[241] وأما الدارانية فلو كان في نساء النبي صلى الله عليه وآله لقيه وآله لقيه: ليذهب عنكن ويظهركن فلما نزلت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله لقيه وآله جاء على التذكير لانهما متى اجتماعا غلب التذكير وأهل الكتاب: اليهود والنصارى. وأما قوله تعالى: " اعملوا آل داود شكرا " (1) فانه يعني ما وهب لهم من النبوه والملك العظيم، وكان يحرس داود في كل ليلة ثلاثون ألفا، وألان الله له الحديد ورزقه حسن الصوت بالقراءة، وآتاه الحكمة وفصل الخطاب، قيل: فصل الخطاب أما بعد، والجبال يسبحن معه والطير، واعطي سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وسخرت له الريح والجن وعلم منطق الطير. والال جمع آلة وهي خشبة. والال: قرية (2) يصاد بها السمك (3). بيان: في ق: (4) اشرب إليه: مد عنقه لينظر أو ارتفع. وقال: أغدفت قناعها: أرسلته على وجهها. والليل: أرخى سدوله والصيد الشبكة على الصيد: أسبلها. 22 - كنز: محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن إبراهيم بن محمد عن علي بن نصير (5) عن الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: " والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم " (6) قال: نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. (7) _____ (1) سبأ: 13. (2) في نسخة: [قربة] وفي المصدر: حربه. (3) كشف الغمة: 14 - 16. (4) أي في القاموس. (5) في المصدر: علي بن نصر أقول: لعله الجهضمي. (6) الطور: 21. (7) كنز الفوائد: 355 نسخة المكتبة الرضوية. [*] _____